العدد ١٤٥

(وأمرهم شورى بينهم قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥	قرشاً في القطر المصري
	١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفا	٥	دولارات في امريكا والمكسيك
	١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالقبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"SHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٥ ربيع اول سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١ سبتمبر سنة ١٩٢٧

مصاب الامم المستعبدة

سعد باشا زغلول

كان يوم الاربعاء الماضي ٢٤ اغسطس ٩٢٧ يوما عبوسا قمطريراً، ففي منتصف ليل ذلك اليوم تقريبا فجع العالم من أقصى مراكش في المغرب الى اقصى الصين في المشرق بوفاة نابغة الدهر وزعيم زعماء الشرق المرحوم سعد باشا زغلول باعث روح الحياة في الشعب المصري والمثل الاعلى لكل شعب منكوب بالاستعمار

ففي يوم الثلاثاء اشتد المرض عليه فسألته عقيلته السيدة صفية زغلول «كيف انت ياسعد» فقال : «انا انتهيت !»

تلك كلمة خطيرة قالها رجل الشرق «انا انتهيت» ولم يقل: بعد أن اديت الواجب فعلى غيري ان يعمل. فقالت له : «بل انت بخير» فقال بصوت خافت وهو مغمض العينين يحتضر: «انا انتهيت» ثم اسلم الروح!

ولما اعلن الخبر خفقت اسلاك التليفون فاذاعته في انحاء القطر المصري في لحظة فبات القطر كله دون أن يطرق النوم اجفان سكانه وتسابقت الشركات الاجنبية المختلفة في ارسال الخبر الى سائر انحاء الدنيا وهزت به اسلاك البرق

وقد اصبحت القاهرة يوم الاربعاء باكية تنتحب وظهرت الصحف اليومية مجللة بالسواد ومصدرة بصورة الزعيم الاكبر الذي أدى الواجب وقام باكثر مما يطلب منه نحو بلاده ورفع شأنها . وما اضحى النهار حتى كانت القاهرة مغلقة من اولها الى آخرها وجاءت الوفود من المحافظات والمديريات «الولايات» بالمئات للقيام بواجب تكريم الزعيم الراحل وبذلك تضاعف عدد من في القاهرة من الناس فاشتد الضغط عليها حتى كاد الناس يشعرون بمجاعة .

ووقف سير الترام في جهات عديدة في القاهرة وتضاعف عدد قطارات السكك الحديدية الآتية اليها وعطلت الحكومة دواوينها ودوائرها في جميع البلاد المصرية ورفعت الاعلام على الدوائر الحكومية منكسة مجللة بالسواد مدة ثلاثة ايام وكذلك البنوك والسفارات والقنصليات ورفعت القاهرة على الدور والمتاجر الاعلام منكسة كذلك

وسارت المظاهرات في مصر والاسكندرية وطنطا وجميع العواصم المصرية وبلدانها باكية محزونة تنادي «في ذمة الله يا سعد» «ودعناك يا سعد» «الى رحمة الله يا سعد». ولو قدر للدموع التي سالت من العيون على سعد ان تسيل لكان منها نهراً .

وفي الساعة الثانية بعد الظهر كانت الشوارع التي يمر منها الموكب قد امتلأت بالناس وتألف من هذه الخلائق جدار مرصوص رصا من دار الفقيد الأعظم حتى القبر وهي مسافة تبلغ بضعة اميال. وكانت سطوح الدور والشرفات حتى شجر الشوارع وكل نتوء يمكن لجسم ان يتمكن منه قد ترصع بالناس فكأن السماء قد ارسلت عدداً من البشر ، ارتكز بعضه على الامكنة البارزة كما يستقر ندف الثلج على الانف وفوق الحاجب

وما كادت الساعة تبلغ الثالثة حتى كان الموكب يسير في طريقه فوصلت طلائعه الى المثوى بينما الجثة لا تزال في بيت الامة وقد سرت المدارس والنقابات وفرق الكشافة باعلامها وموسيقاتها ومشايخ الطرق والتجار والموظفون وطوابير المشاة في الجيش المصري والمدفعية وفرق الفرسان منكسة السلاح والموسيقات الرسمية مقطعة بالسواد وكانت تصدح بالانغام الحزينة وفي الساعة الرابعة بعد ان ادرج الزعيم في كفنه حمل الجثة فريق من الاصفياء الى مركبة مدفع يجرها ستة من جياد الخيل ملفوفة بعلم مصري من الحرير الاخضر وقد جرى ذلك بين ضجيج الحزن والبكاء والنحيب وكان الوزراء وجنرالات الجيش وعظماء الامة يبكون ويشهقون فسارت المركبة تحيط بها كوكبة من الخيالة شاهرة السلاح لأن الجماهير كانت تحاول أخذ النعش عن المركبة الحربية لتقوم الأمة بحمله على الاعناق وضباط الجيش وقواده يأبون إلا ان يتشرف الجيش المصري بهذا الواجب

وقد تقدم النعش قواد الجيش المصري من رتبة ميرآلاي فما فوق بالالبسة الرسمية والنياشين وامراء البيت المالك والوزراء واعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب والعلماء والسفراء وفي مقدمتهم المندوب السامي البريطاني ورجال البطركيات المسيحية والمطارنة من جميع الطوائف والقناصل ومديرو الشركات والبنوك وقضاة الشرع وقضاة المحاكم المختلطة والمحاكم الاهلية بالشارات والاوسمة الرسمية ورجال المحاماة والصحافة والمحافل الماسونية والجمعيات والجاليات المختلفة ووفود المديريات والمحافظات الخ الخ

وكان مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة قد نعى الزعيم الاكبر في نشرة خاصة فاجتمع ابناء سورية وفلسطين في مركز اللجنة التنفيذية وساروا الى بيت الامة حيث انضموا الى الموكب . ولو أردنا الاحاطة بكل شيء لما وسعت ذلك اعداد الشورى لمدة طويلة ولكننا نقول أن مشهد سعد باشا لم يسبق له مثيل لا في مصر ولا في غيرها ، ولا غرابة فهو مشهد قومي ومأتم وطني قامت به الأمة المصرية كلها ، الشعب والحكومة . فلا نبالغ اذا قلنا ان جنازة سعد باشا قد سار فيها وشاهد مرورها نصف مليون نسمة ، وقد تسابقت شركات الصور المتحركة «السينما» الى تصوير ذلك المشهد الرهيب .

* * *

لم يصل نعش سعد باشا الى القبر إلا بعد الغروب فأبنه صاحب المعالي جعفر باشا والي وزير الداخلية باسم الدولة المصرية بكلمة مؤثرة وابنه باسم الأمة محمود بك بسيوني نائب رئيس مجلس الشيوخ المصري وفي المساء اوقفت دور الملاهي أعمالها كالسينما والمراقص والملاعب والتمثيل والغناء ، وظلت الصحف المصرية تصدر مجللة بالسواد ثلاثة ايام

* * *

ولد المرحوم سعد باشا في سنة ١٢٦٠ هجرية في قرية ابيانة من اعمال طنطا والتحق بالازهر حيث ظهر نبوغه وقد اشترك في الحركة الوطنية ايام عرابي باشا فقبض عليه وسجن ثم اطلق سراحه وقد اشتغل رحمه الله محاميا ثم عين قاضيا في المحاكم الاهلية ودرس اللغة الفرنسوية واحرز الشهادة من كلية حقوق باريس ثم تدرج في المناصب الى أن تولى وزارة المعارف فوزارة العدلية وكان شديداً في الحق لا تلين الحوادث له قناة . وقد بوأته الأمة زعامتها بعد الحرب فجاهر بطلب حقوقها ولقي من عذاب النفي والاضطهاد الشيء الكثير فمساعي سعد هي التي اوصلت مصر الى القسم الكبير من حقوقها فلما تحصلت على الخطير منها ادار وحده الامور بقوة وعزم ودفع شأن مصر في الشرق والغرب الى ان مات ولم يخلف ولداً ولا مالا فقد انفق ماله على الحركة الوطنية قبل ان يموت

وقد كان لنعي الفقيد العظيم في البلاد العربية اشد وقع فهطل سيل من برقيات التعزية على مصر من بلاد العرب واوربا واميركا والهند وشرق افريقية وسننشر فيما يلي ما ورد علينا من تلك البرقيات التي جاءتنا من فلسطين وسورية والحجاز . اما صحف البلاد العربية فقد قابلت الخبر بالدهشة والحزن العميق واقيمت عليه صلاة الغائب في المسجد الاقصى وجميع مساجد فلسطين وقد اعلنت دار الايتام الاسلامية في القدس الحداد على الزعيم الأكبر وجللت قطع موسيقاها بالسواد واقامت عليه كذلك صلاة الغائب . وقد رثت صحف اوربا واميركا واسيا وافريقية سعد باشا ذاكرة اعماله وجهاده وقالت انه من رجال التاريخ الخالدين .

واجتمع حضرات اصحاب المعالي الوزراء مرتين الاولى بمكتب معالي وزير الحقانية والثانية في بيت الامة وبحثوا فيما يعمل لتخليد ذكرى فقيد الوطن الكبير المغفور له سعد زغلول باشا . وبعد انفضاض الاجتماع الثاني في المساء اعلنت رسمياً القرارات التالية :

اولا — اقامة تمثالين للمرحوم بالعاصمة والآخر بالاسكندرية يوضعان في ميدانين من أهم ميادين المدينتين

ثانياً — شراء بيت الامة للحكومة وضمه الى الاملاك العمومية المخصصة للمنافع العامة باسم «بيت الامة» على ان يبقى حق السكنى فيه لحرم المغفور له مدى الحياة

ثالثاً — انشاء مستشفى او ملجأ في العاصمة يطلق عليه اسم «سعد زغلول»

رابعاً — شراء البيت الذي ولد فيه المرحوم ببلدة ابيانة مركز فوه بمديرية الغربية وضمه الى الاملاك العمومية المخصصة للمنافع العامة .

خامساً — تشييد بناء المدفن في بيت الامة على نفقة الحكومة

* * *

والغرض من شراء بيت الامة هو ان يجمع فيه كل ما يتعلق بحياة الزعيم ليكون بمثابة متحف وان تنقل رفاته اليه ليقام في مدفن يشيد على نفقة الحكومة وقد علمنا ان فكرة الوزراء اتجهت الى اختيار ميدان الاسماعيلية ليقام فيه التمثال الذي تقرر ان يقام بالعاصمة .

من الحجاز

تعزية جلالة ابن سعود لآل زغلول

القصر العالي بمكة — مستعجل جداً — حزنا حزنا عظيما لوفاة الزعيم الجليل المرحوم سعد باشا وان فقده خسارة عظيمة لا لمصر بل للشرق كله اني اعزيكم واعزي الامة المصرية كلها على مصابها الجليل واسأل الله ان يلهمكم الصبر ولا يحرمكم الاجر — عبد العزيز

حضرة صاحبة العصمة حرم الزعيم الجليل سعد زغلول باشا

اتشرف بان ارفع الى عصمتك والحزن يملأ نفسي نص البرقية الواردة الي من جلالة مولاي الملك وهي :

«مستعجل جداً — معتمد الحجاز ونجد بمصر ردا على برقيتكم بتاريخ ٢٦ صفر سنة ١٣٤٦ لقد احزنني جداً وفاة الزعيم الجليل المرحوم سعد زغلول باشا فعزوا تعزيتي للامة المصرية واني اسأل الله ان تكون هذه الفاجعة خاتمة المصائب لهذه الامة الكريمة

الامضاء : عبد العزيز

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها»

معتمد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بمصر
فوزان السابق

مكة «بالتلغراف» رئيس الوزراء بمصر

حزنا حزنا عظيما لوفاة الزعيم الجليل المرحوم سعد باشا وان هذه خسارة عظيمة لا لمصر بل للشرق كله . اني أعزيكم وأعزي الامة المصرية كلها على مصابها الجلل واسأل الله ان يلهمكم الصبر ولا يحرمكم من الاجر .

نائب جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها
فيصل

من زعيم فلسطين كاظم باشا

القدس (بالتلغراف) الشورى بمصر

فلسطين تشاطر مصر الحزن العظيم لفقد الزعيم الاكبر سعد زغلول . اليوم اقيمت عليه صلاة الغائب في المسجد الاقصى وسائر مساجد فلسطين

رئيس اللجنة التنفيذية
المؤتمر العربي الفلسطيني السادس
موسى كاظم الحسيني

من زعيم سورية

مصر — السيدة صفية زغلول باشا

تعظم المصائب بقدر عظم الراحلين وحسبنا فيما اصابنا بفقد الزعيم الجليل أن يبقى كرسيه شاغرا الى ان يتهيأ من يحل محله وهذا على ما يظهر امر تخلقه الايام بعد

عبد الرحمن شهبندر

[illegible]

مصر — السيدة صفية زغلول باشا امنا وام المصريين

ستبكي في العالم العربي على الراحل العظيم الى ان تتحقق الاماني المشتركة التي جاهد من اجلها في الديار المصرية حينئذ ، تعزى انصار الفكرة السامية التي خلفها من بعده

سارة شهبندر

تعزية المؤتمر السوري الفلسطيني

القاهرة — الشورى بمصر

لقد ملئت قلوبنا من جراء الكارثة الاليمة التي اصابت أرض الكنانة فاهتزت لها اركان العالم الشرقي بسبب وفاة قائد الحركة الفكرية في الاقطار العربية وحامل لواء النهضة المدنية المغفور له سعد باشا فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة وهي تمثل الاحزاب السورية الاستقلالية وتحفظ للفقيد الجليل مآثره الخالدة وعواطفه الكريمة نحو سوريا الناهضة تشاطر عصمتك الاسى العميق وتتقدم الى الشعب المصري الكريم بواجب العزاء

الرئيس — ميشيل لطف الله

تعزية الوفد السوري بجنيف

جنيف — عقيلة زغلول باشا

انا نشترك معك في الحداد الوطني المصري ونقدم خالص التعزية

الوفد السوري

من حزب الاهالي الديمقراطي

نابلس (بالتلغراف) الشورى بمصر

فقد سعد ناع العرب والشرق اجمع فلسطين في حزن وحداد : حزب الاهالي الديمقراطي بنابلس يعزي مصر في نازلتها ويشاركها في احزانها . [illegible]

عبد اللطيف صلاح

من شبان فلسطين

يافا (بالتلغراف) الشورى مصر

الشبيبة تبكي فقيدها زعيم الشرق تشاطر مصر والامة العربية مصابها الاليم

نادي الشبيبة الارثوذكسية

(تجد البقية في الصفحة الثالثة)

تونس بعد السادسة والاربعين

همس في اذن الموارنة

لكاتب عربي كبير وزعيم جليل

لم يعد في سورية من اقصاها الى اقصاها على اختلاف البقعة والنشأة والنزعة والطائفة من لا يشعر بخشونة البرد التي يأكل في كيان الامة سوى الطائفة المارونية وهذه على ما تعتقد لولا تعنتها اعتصاراً لتقاليدها العتيقة والآراء التي اتعست في باطلها اجيالا متوالية ما خرجت على اخوانها وابناء وطنها .

التعصب عجيب في سلطانه وغريب في شدة بأسه بحيث يستطيع ان يضع على العيون غشاوة فلا ترى نور الشمس . افليس من ينكر الجرائم تسبح في ميدان الجهر هو الذي يصدق سمعه ويكذب بصره ؟

يصدق سمعه لانه يؤمن بما لقنته اياه جدته في المهد من الخرافات عن الجان والارواح الخبيثة ويكذب بصره لانه لا يعتقد بما يراه يروح ويغدو تحت عينيه !

أو ليست الطائفة المارونية اجمالا ومن غير نظر الى بعض افراد منها نجوا من شباك الخرافات هي من يؤمن بسمعه فيصدق اساطير القرون الوسطى ويكذب نظره فيما لا يقع تحت عينيه بما تلقنه في مهد الجهالة ؟

انا نتكلم هنا عن [illegible] يعتقدون بها ولا مراء أن هنالك نفرا لا يؤمن في قلبه بما يردد على لسانه وما حمله على الاستمرار على اعوجاجه الا خوفه ان يقال انه كان في ضلال مع ان تمسكا بالباطل خوف الاتهام بالباطل هو عين الضلال .

لقد كانت حالنا مع هؤلاء الناس حتى الايام الاخيرة انـا اذا اسمعنا بالشقاء الذي تعانيه سورية في عهدها الفرنسوي لاظهار سوء ادارة فرانسة وبيان خططها الاستعمارية نرمى بالتسرع والغرض لانهم يقولون : انا في غضون هذه المدة لم نر بال الجمهورية الفخيمة يوما واحداً وان فرانسة لو رأت اقبالا من السوريين صحيحا لجعلت بلادهم جنة الدنيا ولرفعتهم في مستوى التربية والتهذيب الى الاوج .

اذن فلماذا لم تجلب هذا الخير العميم للبلاد التي تجلى فيها سلطانها منذ عشرات السنين وقد استكان لها السابح في الماء والزاحف على الغبراء والحلق في الهواء ان لم يكن بالاختيار فبالسيف المسلط فوق الرؤوس ؟

وهذه تونس هي خير بلد يضرب به المثل بهذا المعنى فان الفرنسيين دخلوها سنة ١٨٨١ وكان لها يوم دخولهم امير ووزراء ومجالس وجيش وسائر مقومات السلطان القوي الا ما كان لخلفاء بني عثمان من سيادة اسمية واشبهها بسيادتهم على مصر وكما ان محمد علي الكبير اسس هذا الملك الشامخ الذي يحاول مالكوه اليوم ان [illegible] وهو لا يمت اليه بنسب كذلك فان الحسين بن علي في تونس وهو من جزيرة اقريطش (كريت) والباي الحالي سيدي محمد الحبيب وقد تبوأ عرش الامارة المتداعي سنة ١٩٢٢ هو من احفاده .

ادعت فرانسة انها انما دخلت القطر التونسي لتأمين الامن وتأييد النظام وهذا شأن المستعمرين دائما فانهم يعتدون على الارواح والاموال غيرة عليها — لان الارواح يستخدمونها والاموال يحلبونها .. فكان امناً محفوفا بانواع المخاوف وكانت حجتها التي تمسكت بها ان اهالي (خمير) وهم يعيشون في اطراف تونس يشنون الغارات على الجزائر ويعبثون بالامن فهي مضطرة بحكم البعثة التي بعثتها بها العناية الى تأديبهم : اما اهالي (خمير) انفسهم فلم يكن لهم علم بكل ما جرى .

وهكذا كان فان فرانسة جيشت الجيوش وزحفت باسم المدنية المهذبة على البلاد الى ان بلغت القصر السعيد فضربت حوله نطاقا عسكريا ومن ثم ارغمت الباي سيدي صادق على عقد معاهدة اسمها معاهدة (باردو) او معاهدة (القصر السعيد) وليس فيها من السعادة الا بقدر ما في اسم «السليم» من السم الزعاف باصطلاح العرب .

قالت فرانسة انها لا تمس حرمة تونس واستقلالها وانما تبغي الامور البسيطة (!!!) الآتية فقط وهي : (اولا) احتلال المراكز التي تراها صالحة لتحقيق النظام الى ان تصبح الادارة الوطنية قادرة على اعادة الامن الى نصابه — على نحو احتلال غورو جبال المزة حول دمشق ثم ابلاغه الدول المجاورة انه سيسحب جيوشه عند ما تعود الامور الى مجاريها الطبيعية (أي متى) !!!

(ثانيا) حماية سيدي الباي من كل خطر يتهدده ويتهدد ملكه العظيم .

(ثالثا) اخذها على عاتقها وتبعتها المباشرة بالاعمال المتعلقة بجميع المعاهدات المعقودة بين الدولة التونسية والدول الاوربية وان يكلف سفراؤها بحماية المصالح التونسية في البلاد الاجنبية مما أدى الى توفير جميع المصاريف التي كانت تصرف على وزارة الخارجية وهذا من محاسن الجمهورية الفخيمة ! فانها تقتصد في جميع ما يريد السلطان تقويته وتبذر في جميع ما يريد سلطانها .

(رابعا) وضعها اليد على المالية التي هي عرق البلاد النابض وقولها ان لها الحق في وضع الاسس المالية التي من شأنها ايفاء الديون العامة

(خامسا) ضرب الغرامات الحربية على القبائل المقيمة على الحدود والقاطنة بالسواحل لما اتهمتها به من العصيان — الذي يشبه عصيان كثير من البلاد الشامية لا بتوالي الاحوال المظلمة .

(سادسا) يتعهد سيدي الباي في مقابل هذه الخدمات الجلى ان يمنع ادخال السلاح والعتاد الى جميع البلاد التونسية .

هذه خلاصة الاسس الجوهرية في معاهدة باردو وما تبعها من الاتفاقات ولا تكاد توجد مادة من هذه المواد الا ولها نظائر في المعاهدات المتعلقة ببلاد الشام من الاحتلال الوقتي الذي أعلن عنه الجنرال غورو في الصحف كما [illegible] والقبض على المالية بيد من حديد فوضع الغرامات على المدن والقرى الآمنة . بمثل هذه القيود الملكية كان يسعى منظرو الطائفة المارونية خلاصها من ضغط المسلمين كما يزعمون ولو تركت الامر لهم ولأهوائهم فرانسة الرؤوم لانتهت الحالة السورية [illegible] الى اشنع مما انتهت اليه تونس اليوم . ومن اراد شرحا موجزا لحالتها فهو كما يأتي :

سكان تونس وقد اتفق على صدم الاحتلال قبل مصر بسنة واحدة يبلغون زهاء ٤٣٧ و٩٨٦ و ١ نسمة يضاف اليهم ٢٨١ و١٧٣ من الجالية الاوربية جلهم من الايطاليين. ومقاليد حكومتهم بيد المقيم العام بصورة مطلقة فهو الذي يعين الوزراء ويعزلهم ويترأس مجلسهم حتى قيل ان السيد مصطفى دنقزلي رئيس الوزراء لما توفي من عهد قريب انتظر المقيم العام المسيو (لوسيان سان) خلفه واسمه خليل بو حاجب وجاء به الى الباي في حفلة رسمية ليعرفه به ويبلغه تعيينه لاول مرة. والمقيم العام علاوة على ذلك ان يعقد القروض لتونس ويتناول عليها عمولة مقداراً في المئة معينا وقد ربح المسيو (لاعيت) المقيم العام الاسبق من احد القروض بهذه الوسيلة اثني عشر مليونا من الفرنكات فاصبح غنيا في يوم واحد. والحكومة التونسية احدى عشرة وزارة يترأسها ثمانية من الوزراء الفرنسويين وثلاثة من الوزراء الوطنيين — او فللوطنيين ؟ ووزارات هؤلاء هي وزارات حقيرة لا شأن لها بطبيعة الحال. وتقسم البلاد الى تسعة عشر مقاطعة تسمى الاقضية المدنية والى ست مناطق عسكرية وحكام هذه الاقضية جميعاً هم فرنسويون واما مساعدوهم من قائد وكاهية وشيخ فهم من الوطنيين. والمحاكم الفرنسوية هي التي تفصل في القضايا بين الرعايا الاوربيين او بين الرعايا الاوربيين والتونسيين.

وميزانية هذه الدولة في المملكة الفرنسوية المضغاطة التي ترزق بها تبلغ زهاء ثلاثمائة مليون من الفرنكات يذهب منها اكثر من مائة وثلاثين مليونا للمالية وهي من الفرنسويين والى الفرنسويين وفي الفرنسويين. والباقي يصرف على الداخلية (والامثلة على موظفيها ما تقدم) وعلى العدلية والجيش والاشغال العامة والزراعة والتجارة وحسبنا ان نقول هنا ان حصة المعارف في هذه الميزانية هي دون مئتي الف من الجنيهات تصرف على مدارس اسست لتكون احط من المدارس الابتدائية وصارت الفرنسويين للعلم في مستعمراتهم لا تقل عن عدائهم بالعلم في بلادهم حتى ان رجلا [illegible] المعروف عند قراء العربية لم يستنكف أن يصرح دولته بان تجعل التعليم في المستعمرات مقتصراً على تخريج الناس من السواقين والخدامين والحمالين فقط لان العلم على زعمه يضر بالاهلين الوطنيين. يعني ان العلم الذي تكون الغاية منه تخفيف البلاء عن عاتق الانسانية في باريز يكون جلبة للشقاء في القيروان. وهذا صحيح ومنطبق على الواقع اذا اريد بالشقاء شقاء المتعصب وتبليل باله. اما جيش الاحتلال فهو خمسة وعشرون الفا لا يزيدون ولا ينقصون مع اذنابهم اشبههم بافراد الجوقة السورية الموقرة.

ومن آيات فرانسة البينات ان ضرائبها في تونس تجبى خمسة وتسعين في المئة من جيوب الوطنيين وخمسة في المئة من جيوب الاجانب وتصرف خمسة وتسعين في المئة على الاجانب وخمسة في المئة على الوطنيين.

هذه حال تونس بعد السادسة والاربعين في مدرسة الاحتلال فلتهنأ فرانسة بطرق تمدينها الباهرة وليهنأ اذنابها بها وليفتخروا بها افتخار العبد « بخصائص » مولاه.

القاهرة في ٢٧ اغسطس سنة ١٩٢٧ (عين)

تواضع وأدب

لما اجتمع مجلس المطارنة في البطريركية القبطية بمصر على اثر وفاة المرحوم سعد باشا وأصدر قراره بالحداد على دولته وعلى غبطة البطريرك المتوفى ذكر في القرار المرحوم سعد باشا قبل غبطة البطريرك فاكبر الجمهور هذا الذوق العالي وعدوه من آيات التواضع لا سيما وانه لاخصائصه على منزلة الزعيم الاكبر لوذكر اسمه بعد اسم البطريرك الذي هو اكبر سنا واسبق في مفارقة هذا العالم الفاني علاوة على انه يعد كخليفة للمسيح في نظر القبط.

بمثل هؤلاء المطارنة الفضلاء تجتمع كلمة الطوائف وتتألف القلوب حول بعضها بارك الله في امثالهم

خواطر وآراء

تبرع ارسلاني كريم

ارسل صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان الى صاحب هذه الجريدة رسالة رقيقة تحتوي على حوالة بنكية قال فيها حفظه الله وادامه لهذه الأمة ابا بارا :

« اخي ابا الحسن : بطيه حوالة بستة جنيهات انكليزية. المأمول ارسال ثلاثة منها الى نابلس والثلاثة الاخرى الى لجنة اعانة القدس من اجل الزلازل

« واني عالم ضئولة ما اعاون به لكنه يريح عن وجداني. ولو عمل كل عربي بقدر امكانه وعلى درجة يساره لهان الخطب كثيراً »

وقد ارسلنا نصف المبلغ حوالة بنكية لسعادة المستر سايمس رئيس اللجنة العليا بالقدس والنصف الآخر لصاحب العزة سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس

جزى الله الامير الكريم عن اعانته المنكوبين احسن الجزاء ومتعنا بطول حياته كما متعنا برعايته وعطفه

الاستاذ منصور

غادر العاصمة حضرة الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي وعائلته الكريمة قاصدين الاسكندرية والغالب انهم سيبحرون الى احد المصايف القريبة خارج القطر وربما الى قبرص او رودس رافقتهم السلامة

قصيدة لحافظ ابراهيم

علمنا ان حافظ بك ابراهيم شاعر النيل سيذكر فلسطين في قصيدته الخالدة التي ينظمها في المرحوم فقيد الوطن سعد باشا

وقد بلغنا انه — بعد ان غزته جريدة السياسة — سيعد قصيدة عن فلسطين ونكبتها قلنا : افلح الاعرابي ان صدق !

تبرع فاضل

تبرع حضرة الفاضل الدكتور نجيب بك كحيل طبيب العيون الشهير بالقاهرة بمئة قرش اعانة لمنكوبي الزلازل فلسطين وسلم المبلغ الى صاحب هذه الجريدة ليقوم بتوصيله الى المنكوبين وقد ارسلناه الى حضرة رئيس بلدية السلط بشرق الاردن واضفنا اليه ٥٠ قرشا كان السيد محمد مسعود قشيكة برواق المغاربة بالازهر قد تبرع بها من قبل جزاهما الله خير الجزاء

اوهام واهتمام

سأل احدهم آخر : هل يمكنك ان تفسر لي سبب اهتمام اللبنانيين وصحفهم باموز مصر والتهليل لها اكثر من تهليل اهل فلسطين وسورية؟ فقال نعم : انهم يروجون مواسم الاصطياف ولذلك تجد المبالغة ظاهرة في تبصبصهم. اما أهل سورية وفلسطين فيبدون الاخلاص الطبيعي فقط. ولذلك كانت تكتشف الحقيقة من ملاحظتك لعواطف الجهتين بداهة

ماذا يقولون ؟

— قرأت في مجلة « النيرايست الانجليزية » اي الشرق الادنى مقالا قيما عن نكبة الزلزال وهذا المقال لا يخلو مما يشوهه ويذهب بقيمته اذ فيه مثلا « ... وكان الموظفون » وقوة الطيران البريطانية ، والجنود البريطانيون ، هم الذين يقومون بعملية الانقاذ والتخليص واما الاهالي فكانوا من الحيرة والخوف بحيث انهم لم يتقدموا للعمل حتى اجبروا الى ذلك بعد عمل البوليس ١٧ ساعة دون توقف في رفع الانقاض » ولكن الحقيقة الراهنة ، هي ان الشبان العرب قد عملوا كثيراً جداً ايضا ولم نخص منهم المتطوعين وجميعهم غير مدفوعين او مجبرين الا بمروءتهم » واذا شوهد من يتقاعس في القيام بواجبه فلانه كان يفكر بنكبته التي نكب بها وربما كان فاقداً لفرد من ذويه او اصدقائه ، وربما كان يفكر ملجأ يلتجيء اليه بعد ان هدم بيته ، فهذه الفئة من الناس لا تثريب عليها اذا لم تتقدم في اليوم الاول للعمل ، ثم ان البوليس من وظيفته الرسمية ان يعمل للنجدة فهو اذا قام بواجب تفرضه عليه وظيفته

نابلس « نابلسي »

وصول الاستاذ صبيحة

وصل مساء السبت الماضي الى القاهرة حضرة السري الكريم والوطني الكبير نسيم افندي صبيحة قادما من الديار الاميركية حيث جاهد فيها من اجل سورية المظلومة وفي سبيل المنكوبين. وكان وصول حضرته بطريق الاسكندرية فاستقبله في المحطة عدد كبير من اعيان مصر وسورية واحرار الجاليات العربية والاحزاب الاستقلالية يتقدمهم اصحاب الفضيلة والسعادة والعزة السيد محمد رشيد رضا والاستاذ التفتازاني والشيخ ابراهيم اطفيش الجزائري والدكتور شهبندر والامير ميشيل لطف الله والاستاذ محمد امين بك واصف وتزيه بك المؤيد وغيرهم فلما نزل حضرته من القطار عانقه اخوانه مسلمين بعد الغياب الطويل ثم ركب سيارته الى داره فترحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

واصف كمال

كتب الينا من بورسعيد انه قد مر بها الاديب النابلسي المهذب واصف افندي كمال قادما من نابلس في طريقه الى انكلترا عائداً الى جامعة لندن التي يطلب فيها الطب وكان قد زار أهله بنابلس ثم غادرها بسلامة الله عائداً الى لندن صحبته السلامة

حفلة مولد في غزة

وزع حضرة الفاضل الحاج محمد العلمي بطاقات الدعوة لسماع قصة المولد النبوي في داره بغزة لمناسبة زفاف نجله رمضان افندي وذلك مساء اليوم الخميس

جريدة الزمان

حمل الينا البريد السريع الاعداد الاولى من هذه الجريدة البغدادية فاذا هي جريدة متقنة حافلة بما لذ وطاب من العراق وكبار رجاله واخبار ذلك القطر الشقيق وهي جريدة عربية عراقية بالمعنى التام تصدر مرتين في الاسبوع بحجم كبير والغالب ان مستقبل هذه الجريدة سيكون باهراً لتدوم امثالها من صحف الاتقاد النزيه البارع فنهنئها

الشعار الفرنسوي

قال احد وزراء المانيا : يجب على فرنسا ان تستبدل شعارها القديم « حرية . اخاء . مساواة » بـ « خيانة . مدفعية . بيادة » ...

اما نحن فنقترح ان يكون الشعار هكذا : « تخريب . تدمير . تقطيع » أو « استعباد . تلصص . غطرسة » والله أعلم

قضية الفتياني

- على ايوب صبري

أشاع ايوب صبري في بعض الصحف انه تبرأ نهائيا من الدعوى التي رفعها عليه الوجيه حلمي افندي الفتياني لتشهيره إياه بصورة قبيحة في جريدته

وكانت محكمة الموسكي قد حكمت غيابيا على ايوب بالحبس ٣ اشهر و١٠ جنيهات تعويضا ونفقات الدعوى الخ. فلما اعترض على الحكم اسقطتها المحكمة بحضور الدعوة

وقد اتصل بنا الآن ان سعادة النائب العمومي في مصر قد استأنف الدعوى لان الدعوى في الحقيقة لم تسقط

فعلى السفلة الذين يطلقوا ذلك الرجل لشتم الناس في اعراضهم ان يعقدوه من بين براثن العدالة ! ولكنهم لن يعقدوه ولن يستطيعوا بل انهم لو استطاعوا لما فعلوا عن قاعدة. فلما كفر قال اني بريء منك !!

اعانة منكوبي فلسطين

تبرع الامير عمر طوسون اخيرا بألفي جنيه اعانة لمنكوبي فلسطين

وقبل ان يسألنا القراء لماذا لم تهلل ولم تهلل الصحف الأخرى لهذا التبرع كما هللت الناس للمرحوم سعد باشا لما تبرع بنصف هذه القيمة نقول ان سعد باشا تبرع بمئة جنيه وهو لا يملك من حطام الدنيا الا ما يضمن له الخبز والستر اما الامير عمر طوسون فان ثروته تبلغ نحو ٨ ملايين جنيه

— جاء الى مكة من القاهرة الامير عبد العزيز بن سليم امير عنيزة

يوسف ياسين

يغادرنا صباح اليوم الخميس حضرة الاستاذ الشيخ يوسف ياسين مدير المطبوعات والمخابرات ونائب الخارجية في الحجاز الى مكة المكرمة صحبته السلامة

من اجل مدرسة النجاح

اتصل بنا ان حضرات الطلبة الذين تخرجوا من مدرسة النجاح بنابلس سيعقدون اجتماعا للبحث في حاضر المدرسة التي انجبتهم وما وصلت اليه اليوم من التقهقر بسبب تعزب مديرها وسياسته العرجاء وتسببه في انصرافه عطف انصارها عنها وخلق اعداء للمدرسة بدون موجب. اما نحن فلا نزال نرجو من عمدة المدرسة عملا حازما يكون فيه رائد المصلحة فوق العاطفة الحزبية. ومعنى هذا ان يقولوا لصديقهم مدير المدرسة بصريح العبارة : كفى !

عصبة الامم ...

روت برقيات اور با ان المظاهرات قامت في جنيف انتصاراً لسا كو وفنزيتي وانهم حطموا نوافذ دار عصبة الامم.

فقال ظريف : عجيب كيف ان التحطيم اقتصر على نوافذها ولم يتناول اساساتها !!!

هل مأذنة الجامع

افضل من كل شيء؟

روت اخبار فلسطين ان احد المحسنين في ضاحية القدس تعهد بتعمير منارة جامع الطور كأن تعمير هذه المأذنة اولى من اطعام الجائعين !

محل تجاري بامركا

افتتح المواطن الفاضل شحادة افندي مصطفى محلا تجاريا في شيكاغو لبيع الالبسة الجاهزة بالشارع ٢٠٠٩ بترا كالسيدة م. جعسن والسيد ا. فرهود فنبارك لهم

الذوق اللبناني الحديث

في الصفحة المطوقة بالسواد من عدد الاهرام الصادر يوم الجمعة الماضي وجدنا مقالات الحزن على سعد باشا

وفي ظهر تلك الصفحة وجدنا اخبار مهرجان زحلة لشوقي بك !

اما بروحة ما كتبته الاهرام يوم وفاة المرحوم نجيب بك شقير فذلك شيء انقضى أمره واصبح الكلام فيه من الفضول

اللهم هب ابناء الأم الحنون اذواقا كاذواق البشر وحياء مثل حياء جميع ابناء آدم انك سميع مجيب الدعاء

وفاة استاذ

قال مراسلنا من غزة : انتقل الى جوار ربه المرحوم السيد علي افندي مكي المدرس بمدارس الجنوب بفلسطين بعد مرض طويل فقامت المدينة بتشييعه الى مقره الأخير بين زفرات الأسى والحزن رحمه الله وعزى آله واخوانه

مسيحي ومسلم ...

من الاخبار الطريفة التي اتصلت بمراسل السياسة الفلسطيني ان حكومة فلسطين اقامت في بلدة اللد اكواخا للمنكوبين فجعلت النصارى في ناحية والمسلمين في ناحية اخرى !

لو كان هؤلاء المساكين الذين عاشوا مئات السنين ممتزجين هم الذين طلبوا ذلك ، أو لو كان هذا مما يخطر لهم في بال لما انتقدنا ذلك ولا اشرنا اليه. ولكن الواقع هنا ان حكومة فلسطين قد عز عليها ان لا يكون في اللد فريقين لعدم وجود يهود فيها فجعلت من الاهالي ، وكلهم من العرب ، « قيس ويمن » !

يا ولاة الامور ويا أيها الذين لا تفكرون الا بانعاش الصهيونية بعثها بعد موتها ودفنها اقلعوا عن هذه الشنشنات قليلا ابقاء عليكم ودعوا الناس يتنفسون الصعداء ويفكروا في بلاياهم

جريدة فتى لبنان

دخلت جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر يومية في البرازيل في سنتها الرابعة ويذكر القراء انا نقلنا عنها عدة مواضيع ممتعة في مصلحة الامة المظلومة وصداعوان الأم الحنون ومظالمهم فنهنيء الزميلة ونرجو لها مزيد التقدم

في معارف فلسطين

عين حضرة الاستاذ الفاضل مصطفى افندي الدباغ مدير مدارس الخليل مساعداً لمفتش معارف نابلس

وقد علمنا ان تعيين الاستاذ جميل بك الخالدي مفتشاً للشمال قد تحقق. ونقل الاستاذ عفيف افندي الطيطوط من ادارة المعارف وعين مساعداً لمفتش الجنوب ولم يعلن بعد تعيين خلف الاستاذ الدباغ في الخليل

ونقل الاستاذ محمد افندي برزق من مدرسة غزة الثانوية الى مدرسة السبع فأسف الغزيون لنقله من عندهم

ونقلت ادارة المعارف الاستاذ علاء الدين افندي حلاوة لمديرية المدرسة الصلاحية الثانوية وبكر افندي عبد الحق مديراً للمدرسة الماشية فنبارك لهم جميعاً

في صحة الجدل

كتب الينا كاتب تنه من الجدل يثني على كاتب صحية الجدل ويقول ان الطبيب السابق كان ينسب اليه الاغلاط التي يرتكبها هو وقال ان هذا الكاتب يقوم فوق ذلك بوظيفة صيدلي وانه لا صحة لما عزاه بعد ذلك الكاتب في العدد الماضي مما يشتم منه ان الناس في سخط عليه ثم تحدى الآخرين انا كانوا يستطيعون ذكر حادثة حقيقية ضده

تضامن الصحافة

نشرت جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر في البرازيل أسماء عدة اشخاص قالت انهم « اكلوا » الاشتراك ...

فنحن ننشر فيما يلي أسماء هؤلاء الاشخاص انتصاراً للزميلة على ان ننشر هي اسماء الذين « اكلوا » اشتراك الشورى وسننشر أسماء « حضراتهم » في عدد مقبل. اما الذين هضموا حق فتى لبنان فهم:

ابراهيم ماريانو. وديع فاضل. كاميل خوري. نعوم الياس. وكلهم في الجمهورية البرازيلية.

كتب مدرسية جديدة

علمنا ان الاستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني مفتش معارف فلسطين قد وضع كتابا مدرسياً في الحروف الهجائية وعرضه على لجنة فحص الكتب بالقدس لتقريره

قنصل عراقي في مصر

ذكرت صحف بغداد ان الحكومة المصرية وافقت على انشاء قنصلية عراقية في القطر المصري

انعكاس الاية

يذكر القراء ما نشرناه للكاتب التونسي الفاضل في رسالته عن تونس وكيف ان فرنسا تسعى لاخراج التونسيين من وطنيتهم ومن دينهم

وتقول الآن ان جريدة النديم الغراء التي تصدر في تونس ذكرت ان لويس مرغريت ابنة المسيو الفونس لو يز الافرنسي اسلمت واقترنت بالسيد عبد العزيز سلامه

وان احد المتجنسين من التونسيين بالجنسية الفرنسوية مات في حمام مدينة سوسة وظلت جثته يومين ملقاة في الحمام دون ان يدفن لان النصارى رفضوه والمسلمون انكروه واخيراً تدخل المستشار الفرنسوي وارسله الى حفرة خاصة بواسطة الجندرمة !!!

تكية مكان تكية

قال مراسلنا من القدس :

اغتاظ رفيق التميمي من الغاء الكلية الاسلامية فسعى أولا في وظيفة بمعارف فلسطين فلم يفلح فعاد الى المجلس الاسلامي الاعلى يفتش عنده عن وظيفة فلما لم يجد قيل انه يفكر باقامة الدعوى على المجلس لانه لم يفكر بخلق تكية جديدة له بدلا من التكية الملغاة !!!

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وغيبيات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من بريمصر ان يراسله بذلك العنوان ٢١ — ٥٠

ينتقمون بعد الموت

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان السلطة منعت اسرة الفقيد المرحوم البرنس نجيب بك شقير من اقامة مأتم له في بلدة (ارصون) في قضاء المتن من جبل لبنان

اخبار نابلس — لمراسلنا

— وجمت نابلس ساعة وصول نعي الزعيم الاكبر سعد باشا وساد المدينة سكون رهيب وأخذ الناس يعزون بعضهم بعضا. وقد اقيمت عليه صلاة الغائب من قبل الالوف التي حضرت له بالامس يوم اسرع رحمه الله الى اسعافها لما نكبها الزلزال

وستقام في نابلس حفلة لتأبينه وسترفد من ينوب عنها في الحفلة الكبرى التي ستقام لتأبينه في القاهرة رحمه الله

— ستعقد حكومة فلسطين قرضا للمنكوبين قدره ٢٠٠٠٠٠ الف جنيه. وقرر فخامة المندوب السامي خصم ثلاثة أيام من رواتب الموظفين كاعانة للمنكوبين ويقال أن ذلك يبلغ نحو ٨ آلاف ليرة

— امتلأت نابلس بعمال اليهود واخذوا يزاحمون العمال العرب المساكين فأين ذهب حزب الشعب والشعب بنابلس الذي يسمى نفسه كذبا « حزب العمال » ؟؟

— لم يقتصر الامر في ترويج عمال اليهود بنابلس على ذلك المتزعم صاحب المصيبة بل أن العضو السابق في الوفد الفلسطيني وعضو المجلس المعين قد حذا حذوه وكذلك « اصدق خلقه » المصلي الصائم ....

ومن المؤسف أن احد « الوجهاء » أخذ يسمسر للمهندس الصهيوني حتى أن هذا المهندس قال ان سمساري مثل نقابة الفرس كلما طردته ازداد تهافتاً ...

— لأكبر أغنياء نابلس دار في الجهة الغربية لم تمسها الزلزلة وكانت في ذلك اليوم الاسود بجانبه فلجأ اليها بعض المنكوبين. ولكن هذا الغني بدلا من أن يرحب بهم اقام عليهم القضايا طالبا اخراجهم من الدار قائلا انه لا يجد ما يسد عوزه ! ! ويعرفه الناس عندنا دائما بالصدق وعدم الكذب ....

— في نابلس رجل معتوه كان يصيح قبل وقوع الزلزلة العظمى بساعة وينادي في الاسواق « اعدوا اكفانكم أيها الناس واحفروا قبوركم » ... ثم وقعت الزلزلة وكان منها ما كان. وقد سمع الناس هذا الرجل يصيح منذ يومين وينادي هربوا وقوع زلزلة اخرى فانخلعت قلوب البعض واخذوا بالفرار الى الجبال الى أن مر اليوم الموعود الذي ذكره ذلك الرجل

— بينما كان أحد العمال يقتلع احجاراً بالبارود في الجبل تطايرت الصخور وأصابت احدى القطع دار السيد محمد كنعان فهدمت احد جدرانها

— غادرنا يوم السبت القاضي السيد ان النبهان وصفي افندي عنبتاوي المدرس بدار المعلمين بالقدس وواصف افندي كمال الى بلاد الانكليز الاول الى جامعة كمبردج ليدرس التاريخ على نفقة حكومة فلسطين والثاني عائداً الى جامعة لندن الطبية فودعهما في المحطة جمهور كبير من الاهالي فعلى الطائر الميمون

أصنام ...

عزيزي ابا الحسن :

ذكرتم في احد اعداد جريدتكم الشورى الغراء فيما مضى أصنام الجمهورية اللبنانية الثلاثة. وها انا اثبت ذلك مرة اخرى على صنم منهم فأقول :—

بأخذ رئيس الجمهورية اللبنانية أشارة من المفوضية العليا في بيروت بتعطيل الجريدة الفلانية لمدة كذا فيصدر مرسوما للتعطيم وكأنه هو الآمر بذلك !!!

ومن المضحك ما يقوله في مرسومه أنه بعد اجتماع مجلس الوزراء واقتراح الوزير الفلاني وافق على ذلك التعطيل ؟ ! ...

حقا ان الجمهورية اللبنانية في اعمالها لتضحك الثكلى ...

ويحسبان تعلم أيها القارىء الكريم ان رئيس الجمهورية اللبنانية لا يقدر على اصدار أي مرسوم إلا باشارة من الاسياد في دار الانتداب. ومن يدعي غير ذلك فانه صنم مثلهم ؟ !!!

بيروت : م . ع

صدى وفاة سعد باشا

من شبان فلسطين

نابلس « بالتلغراف » الشورى بمصر

النادي العربي بنابلس يقدم للأمة المصرية التعازي بزعيم الشرق العربي وان اجل عزا ساعدتنا الله على السير نحو المثل التي كانت هدف الفقيد لتبقى روحه الطاهرة جزله في مرقدها فتحيي مصر ذكرى سعدها بسعود

السكرتير: محمد علي دروزه

غزه (بالتلغراف) الشورى بمصر

نشاطر مصر والشرق الحزن بفقد الزعيم الاكبر

نادي الشبيبة الغزية

طولكرم (بالتلغراف) الشورى بمصر

نشاطر الامة المصرية تخطبها الجلل ومصابها العظيم بفقيد الشرق سعد زغلول باشا

شبيبة طولكرم بفلسطين

غزه (بالتلغراف) الشورى بمصر

نحمل الى ام المصريين وللامة المصرية الكريمة أشد تأسفاتنا لفقد زعيم الشرق المجاهد ولسان حال النهضة الحديثة

كشافة النظار الاولى بغزه

من سيدات القدس

القدس — صاحبة العصمة صفية زغلول

باسم سيدات القدس نعزي مصر والشرق ولئن مات سعد فقد عاشت مبادئه

حرم الدكتور حسين الخالدي . حرم روحي عبد الهادي . كريمة طاهر دروزه بش . حرم فايز الحداد . حرم كاظم باشا الحسيني . كريمة مصطفى درويش . كريمة عارف الحسيني كريمة عارف حكمت النشاشيبي . كريمة سعيد الحسيني

بيت لحم — بيت الامة

مصاب مصر بوفاة زعيمها هو مصاب يشترك فيه الشرق   نادي الشبيبة البيتلحمي

في شرق الاردن

عمان — بيت الامة

فجعت الامة بنعي فقيدها المرحوم سعد باشا وأقيمت عليه صلاة الغائب تغمده الله برحمته

قاضي عمان مصطفى التقي

قال مراسلنا من عمان :

عم الأسى هذه المنطقة يوم نعي البرق سعد باشا زعيم مصر والشرق فكان الناس يعزون بعضهم على قاعدة المصاب على الجميع والعزاء للجميع . وقد اصدرت جريدة الشريعة ملحقاً مجللا بالسواد نعت فيه سعداً رحمه الله وعزى الامة العربية على فقده أحسن العزاء

من الترنسفال

جوهانسبرج (تلغرافياً) بيت الامة بمصر

مسلمو الترنسفال يبكون وفاة الوطني العظيم الغير المنتظرة . الذي جاهد في استقلال مصر . فنرجوكم أن تتفضلوا بتقديم تعازينا الخالصة الامة المصرية المجيدة ولعائلة الفقيد المصابة ونسأل الله أن يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه

جمعية الشبان المسلمين الاصلاحية

عزاء تونس لمصر

تونس (تلغرافياً) النحاس باشا بيت الامة

باسم الشعب التونسي تقدم لكم التعازي المقرونة بالحزن الشديد فانا نأسف للخسارة التي لا تعوض بفقد الرجل العظيم الذي يبكيه الشرق بأسره.

الحزب الحر الدستوري التونسي

من جمعية الشبان المسلمين بامريكا

نيويورك (تلغرافياً) حرم زغلول باشا بيت الامة

نرجو ان تتفضلي والامة المصرية بقبول عبارات أسفنا الشديد   جمعية الشبان المسلمين

في بيروت ودمشق

بيروت (تلغرافياً) بيت الأمة بمصر

غص الجامع العمري في بيروت والجامع الاموي في دمشق أمس الجمعة بجمهور المصلين فصلوا صلاة الغايب لروح سعد فقيد الشرق وقد قدر عدد المصلين في الجامع الاموي بثلاثين الفاً وبعد الصلاة تبادلوا التعازي وكان الحزن العميق باديا على الوجوه

بيروت — بيت الامة

للمصاب جلل لبنان يشاطر وادي النيل الحزن

حزب المحافظين اللبناني

تعازي العراق

بغداد (تلغرافياً) بيت الأمة بمصر

حزب النهضة العراقية يشارك الامة المصرية حدادها بفاجعة فقدها زعيمها الاعظم سعد زغلول باشا نسأل لروحه الرحمة

رئيس الحزب — امين

بغداد في ٢٨ اغسطس — اثرت وفاة المرحوم الطيب الذكر صاحب الدولة سعد زغلول باشا زعيم النهضة المصرية الوطنية تأثيراً عميقاً في قلوب أبناء الجالية المصرية في العراق وجميع أبناء العراق . وعقدت جريدتا « بغداد » و « العالم العربي » فصلين طويلين ذكرتا فيهما سيرة الفقيد العظيم وأعماله الوطنية المجيدة منذ نشأته الى يوم مماته . وودعته جريدتا « العراق » و « النهضة العراقية » بعبارات بليغة مؤثرة جداً . واقترح بعض أفاضل العراقيين قراءة الفاتحة واقامة الصلاة عن روحه في الجوامع الكبرى . وبعث الشبيبة العراقية الى بيت الامة ببرقية رقيقة أظهرت فيها مشاركة العراق لكنانة في حزنها على الفقيد الراحل الكريم   (ص)

في يافا

قالت الصراط المستقيم :

اقامت الجالية المصرية في الثغر حفلة تأبينية في كوكب الشرق لفقيد الامة سعد باشا زغلول فاكتظ المكان بالحاضرين وتكلم فيها خطباء عدة كالاستاذ المظفر وأبي الجبين وموسى افندي الكيالي وغيرهم فانتهت الحفلة وانفض الجمع وكل قلب يتفطر اسى ولوعة رحم الله الفقيد واثاب الجالية خير جزاء .

من أميركا

هايلند بارك مشيغان (الولايات المتحدة) الدكتور شهبندر بالقاهرة

نرجو ان تقدموا الى الشعب والبرلمان المصري عواطف حزب سورية الجديدة (فرع الدكتور شهبندر) وتعازيه بوفاة المغفور له سعد باشا زغلول زعيم مصر الوطني المحبوب

السكرتير سعيد زهرا

من المانيا

برلين — اعتصرت قلوبنا ألماً وشعرنا حزناً بانتقال زعيم البلاد وقائدنا الى دار البقاء فنشاطركم والامة هذا المصاب

جمعية التعاضد العلمية ببرلين

من اميركا الجنوبية

جنرال روكا الارجنتين — آلمنا جداً ما أصاب الامة المصرية الكريمة من الحزن بخسارتها التي لا تعوض بوفاة الزعيم العظيم زغلول باشا والدكتور صروف فان هذا المصاب يعم العالم العربي وانصار العلم والفضل ما آثر هذين الرجلين الكريمين   عثمان العواد

من سويسرا

جنيف — الدكتور شهبندر بالقاهرة

ان وفاة زغلول باشا نكبة كبرى على الشرق قدموا تعازينا الخالصة   الطلبة السوريون

تعزية الهند

دهرادن (الهند) بيت الامة بمصر

ان موت زغلول باشا المحزن خسارة عظيمة على مصر والشرق . واني لارجو ان ينجح المصريون في اقامة ذكرى حقيقية للفقيد بانتخاب خلف له لائق بمركزه

واني لاشاطر المصريين واسرة الفقيد المحزونة احزانهم من اعماق قلبي

حكيم أجمل خان

***

هذا وقد اقيمت جنازات صامتة في جميع مدن القطر المصري مشى فيها الكبراء والجماهير وحسبك أن موكب الاسكندرية مشى فيه نحو ٢٥٠ الف نسمة وقد اوقفت المحاكم جلساتها في كل البلاد ووقف قضاة ورؤساء المحاكم في الجلسات يرثون سعداً

واذن المؤذنون على المنائر ينعون سعداً في جميع الديار الشامية من حلب حتى حدود مصر وكتب الينا من القدس أن صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين امر باقامة صلاة الغائب على سعد باشا في المسجد الاقصى وجميع مساجد فلسطين فاداها المسلمون وهم بين باك ومنتحب وكان الحزن يسود البلاد من اقصاها الى أقصاها

وجاءنا رثاء مؤثر من الاديب فوزي افندي يوسف بنار الايام الاسلامية بالقدس . وجاءنا من الفاضل حسين افندي سليمان بالزنكلون كلمة بليغة وقصيدة مبكية وكتب الينا الاديب احمد افندي ابراهيم مأمور الحجر الصحي في الجاعونة بفلسطين يصف الحزن الذي خيم على الناس يوم علموا بوفاة الزعيم الاعظم وجاءتنا قصيدة في رثاء الزعيم من الاديب محمد افندي علاء الدين بالرملة وجاءنا من السيد عبد الله القيشاوي نائب رئيس غرفة التجارة في غزه أن الغرفة ابرقت بالتعزية الى بيت الأمة . وجاءنا من الوجيه يوسف الشريف من الجليل ان الاهالي صعقوا لنبأ وفاة سعد باشا وان المؤذنين نعوه على منارات المساجد وجاءنا مثل ذلك من نابلس وطولكرم وحيفا والخليل وعكا وغزه وجنين والناصرة وطبرية وبيسان وسماخ ويافا وبئر السبع الخ الخ

***

وقد قرر اهل فلسطين تعيين يوم خاص للاضراب العام اعلاناً لحزن الأمة الفلسطينية على سعد والغالب ان يكون ذلك يوم الاربعين لوفاته وسترسل فلسطين وفداً لشهود حفلة ذكرى الاربعين هذه

واحتجبت صحف دمشق الشام يوماً واحداً حداداً على سعد باشا وسعى دمشق يوماً للاضراب العام واغلاق العاصمة الاموية حزناً على سعد

عزاء من سيدة كريمة

الى ام المصريين

غزة (بالتلغراف) الشورى بمصر

ان العين لتدمع والقلب ليخشع والكبد يتفتت لوفاة سعد مصر الامجد وزعيم الشرق الاوحد ونبي الحرية ورسول الاستقلال واني اتوسل الى البارى ان يسكنه جنات الخلد وليهبك والشرقيين جميل الصبر والعزاء

حرم المرحوم احمد عارف الحسيني

كلمة ام المصريين

وقد اذاعت ام المصريين صفية زغلول باشا زوجة سعد رحمه الله كلمة قالت فيها تخاطب الأمة المصرية :

« أبنائي ، ابناء وطني :

« ما كان سعد الا فكرة سامية ، وهي بحمد الله باقية زاكية . فلئن غاب عنا شخصه المحبوب فقد بقيت لنا ذكراه الغالية ، والذكرى تنفع المؤمنين . ولئن برح بنا الالم لفراقه فلنتخذن من هذا الالم حية وبأساً ولنجعلن منه حافزاً ومعيناً . فانما الالم النبيل قوة تذكي العزائم ولا تخمدها ، وتستحث الهمم ولا توهنها . ولئن حق له علينا الوفاء فقد وجب علينا ألا نهجر الامل نهو غراسه وألا ان نكون عند ظنه بنا ورجائه فينا : نتم عمله ونقيم فوق أساسه ، ولا نذكر مصر ، ولا نذكر شيئاً غير مصر ، فهي مبدؤنا ومنتهانا ، والينا والى الله مرجعنا ومعادنا ، ويومئذ نجد سعداً بيننا ، بل نجد سعداً في كل عامل لوطنه ، وكل غيور على حقوق بلاده فان سعداً الذي نحبه ، ونصون عهده ، هو القضية التي تسهر عليها ، وهو الحق يأتلق نلتمسها وهو الاستقلال الذي له نحيا ، وعليه نموت »

شكر ابن اخت الفقيد الاعظم

دما كان الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا رجل اسرته بل كان رجل امته . فلئن كانت الامة قد حزنت لفقده ولبست الحداد من اجله ، وبكت رجلا واحداً لتشيعه ، فانا شيع كل منها فقيده وليس لاحد ان يفرد في ذلك بشكر يقدمه لاخيه

« ولكني مع هذا أرى فرضاً علي ان أشكر باسمي وباسم باقي اسرته لهذه الامة الكريمة انها حلت معنا المصاب كما حلناه ، وأبدت لنا من العطف ما خفف عنا بلواه ، وكانت في كل ذلك سامية يشهد لها العالم بالنبل وجليل الصفات

« واشكر في الوقت نفسه الجاليات الاوربية والبلاد الشرقية انها واستنا وجاملتنا بأرق أنواع العزاء ونسأل الله ان يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان   محمد فتح الله بركات

بيت الامة في ٣٠ صفر سنة ١٣٤٦ : ٣٧

التماثيل لسعد باشا

ابرق وزير الاشغال في الدولة المصرية الى الاستاذ محمود بك مختار المثال المصري الشهير بسرعة العودة الى مصر للتاوضعنى نحت التماثيل التي تقرر ان تقام للرئيس الجليل رحمه الله .

ضريح سعد الخالد

في بيت الامة

قررت الحكومة المصرية مشترى الدور المجاورة لدار المرحوم سعد باشا لضمها الى بيت الامة وقد اشترت الحكومة بما فيه من اثاث ومفروشات وامتعة وألبسة ليكون متحفا يضم كل ما يتعلق بحياة الفقيد الاكبر وستقيم الحكومة الى جانب الدار ضريحا فخما لسعد باشا في مسجد فخم على أن تنقل اليه رفاة المرحوم بعد ستة أشهر

ان هذا العمل وامثاله مما قامت به الحكومة المصرية الشعبية نحو الزعيم الخالد لما تستحق عليه الشكر ليس فقط من المصريين بل من العالم الشرقي كله

اخبار اليمن

ملخص عن جريدة « الايمان » التي تصدر في صنعاء عاصمة اليمن الاخبار التالية :

— استقبل الامير سيف الاسلام نجل الامام يحيى عند رجوعه من ابطاليا افخم استقبال

— أكمل طلاب المدرسة العلمية المتوكلية دروسهم وصدر أمر جلالة الامام بمباشرة الامتحان السنوي تحت اشراف هيئة من العلماء

— أجرى الحد الشرعي على رجل في الحديدة لشربه المسكر وجلدت امرأة عصت في باجل ٤٠٠ جلدة أمام دار الحكومة وجرى تعزير رجل وضربه ٧٠ جلده لارتكابه المنكر مع تلك المرأة

— نجحت زراعة القطن في اليمن نجاحا باهراً

— عنفت جريدة الايمان فرنسا على مظالمها في سورية أشد تعنيف

— ركب الامير علي احد انجال جلالة الامام يحيى طيارة حلقت به في جو صنعاء فاعجب سموه بالطيران أشد اعجاب

— قتل أحدهم آخر فلما ثبت عليه القتل حكم عليه بقطع عنقه فقطع على مشهد من الناس . وثبت جرم السرقة على رجل فقطعت يده

— وصفت الايمان وصول المعاهدة الطليانية اليمانية الى جلالة الامام فقالت ان الكمندتور التنيوري جيتوا شيزانا هو الذي تشرف بتقديمها الى الامام

— أمر جلالة الامام حضرة والي الحديدة السيد حسين عبد القادر بأن يقوم بتفتيش دوائر المالية في ملحقات الحديدة

— عزل جلالة الامام حاكم ناحية ملحان بعد أن كفت يده وجرى التحقيق في تصرفاته وظهر أنه خالف سنن الاستقامة

الطيران في اليمن

الحديدة في ٢٧ اغسطس — طارت احدى طيارات يونكرس المرسلة الى اليمن من الحديدة الى صنعاء وتبلغ المسافة بين المدينتين مائتي ميل فاجتازتها الطيارة بخمس وأربعين دقيقة مارة فوق جبال عالية — ص

اخبار الحجاز

— صح ما توقعناه في عدد سابق عن مؤامرة بمكة . وقد وصلت جريدة أم القرى الرسمية وفيها ما يؤيد ذلك وقد علمنا ان حكومة الحجاز نفت المتآمرين الى الرياض عاصمة نجد

— اعترفت الجمهورية التركية بملكية جلالة ابن سعود على نجد والحجاز

— صدر الأمر الملوكي بجعل السنة المالية للدولة تبدأ من رجب بدلا من محرم

— بدأ مجلس الشارقة الجديد يعقد جلساته

— انتهت لجنة التفتيش والاصلاح من فحص حالة دوائر الشرطة وانتقلت الى فحص حالة دوائر الصحة

— أمر جلالة الملك ابن سعود بتأليف مجلس تأديب لمحاكمة الموظفين

— قررت لجنة التفتيش والاصلاح تأليف لجنة لتدريب المعلمين على اصول الفن بالقاء محاضرات اسبوعية عليهم

— وقررت هذه اللجنة تأليف هيئة للاشراف على مبايعات الحكومة

— بلغ مجموع القائمة الاولى لاعانة منكوبي فلسطين بالحجاز ٣٠٠ ليرة ذهباً

— اقترحت لجنة التفتيش والاصلاح تأليف هيئة تنفيذية مؤلفة من رؤساء الدوائر الرسمية لمساعدة نائب الملك .

اخبار العراق

ملخص عن الزميلات العالم العربي والعراق والاستقلال والزمان وصدى الجمهور الواردة بالبريد السريع الاخبار التالية :

— يقوم جلالة الملك على مقام الملك فيصل في غيبته وقد حلف الملك على اليمين القانوني

— وصل نوري باشا السعيد وكيل الدفاع الى بغداد عائداً من سورية

— رشح رشيد بك الخوجه أحد النواب لقنصلية مصر في انقره

— احتفلوا في بغداد بعيد التتويج احياء لذكرى اليوم الذي نودي فيه بجلالة فيصل بن الحسين ملكا على العراق

— صرح عدد كبير من اعيان الشيعة ببراءتهم من حزب النهضة الجديد وجريدته ولا تزال صحف بغداد تنشر برقيات التبروء من هذا الحزب

— سافر الامير علي شقيق ملك العراق الى مصر

— عادت الملكة وسمو نجلها ولي العهد الامير غازي من المزرعة الملكية في خانقين

— احيت جريدة الزمان ذكرى يوم ميسلون في سورية بكلمة طيبة تخليداً لجهاد ابطال تلك المعركة

— تألفت لجنة لتنظيم الالقاب الرسمية ومن رجالها الاستاذ الرصافي وطه بك الهاشمي

— سافر بالاجازة مستر بوردلون نائب المندوب السامي بسيارة الى فلسطين ومنها الى انكلترا

مجلة المنهاج

اجتازت المنهاج الغراء عامها الثاني ودخلت في الثالث بتقدم باهر ونجاح مستمر وقد اهدت الينا الاعداد الاولى من سنتها الجديدة فاذا هي كعادتها حافلة بالموضوعات العلمية والمدنية والفنية والتاريخية وتمتاز المنهاج بعناية خاصة بأمور المغرب والامم المظلومة جميعاً فنبارك للزميلة ونرجو لها مزيد التقدم وواسع الانتشار

تكذيب من الخليج

كتب الينا السيد ملا حسين السلقي من مدينة لنجة في الخليج الفارسي يقول : اطلعت في العدد ١٣٠ من الشورى على كلمة تحت عنوان (عالم مصري في ايران) والامضاء هكذا . عن تجار بندر عباس (خليج فارس) محمد امين العربي . كانت هذه النبذة موضع تعجبي حيث أن صاحبها نوه تنويها زائداً عن هذا الرجل المدعو (عبد الجواد هلال) واطنب وتفنن في أساليب المدح والثناء عليه بما لا يستحقه وذكر عنه اشياء لم يكن متصفا بها ولا عرفت في هذا الرجل . وانما المعروف عنه انه من الشواذ اللادينيين وداعية من دعاة الضلال والالحاد وممن يشككون العامة في أمر الدين ويلبسون الحق بالباطل

ومن الغريب المدهش قول هذا الكاتب (أقام الاستاذ بيننا شهرا كاملا امضاه في الوعظ الديني — والوطني — والفه بين الفريقين السنية — والشيعية الخ) فاما الوعظ الديني الذي لا يعظ به (عبد الجواد هلال) حتى يعظ به غيره . فلو كان هذا الرجل ممن يفهمون الدين لما ... الخ وبدلا من ان يؤلف بين السنة . والشيعة ، أحدث الفتنة والشقاق بين الفئة اتشيهم في بلدة (لنجة) بما كان يلقيه على مسامع الناس في الشبه والتضليلات . ومما كان يلقيه في محاضراته قوله . بان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب مطلقا ما كان وما يكون ! وانه حاضر بكل مكان ويسمع نداء من ناداه حتى قال : ويسمع كلامي هذا . وقال في (بندر عباس) « ان الله جزء من محمد ومحمداً جزء من الله » . وقد اخبرنا خبرمن اجتمع به على ظهر الباخرة عند مجيئه من (بومباي) في عربستان وقطر وقصوا علينا من خبره الشيء الكثير الا اننا لا نحب ان ننشر اخباره كلها لان هذا ليس من قصدنا ، وانما قصدنا التنبيه والتحذير منه ومن اضرابه خدمة للحقيقة ونصيحة لاخواننا الذين ربما ينخدعون بمثل هؤلاء الملبسين وغلى عليهم الكثير من احوالهم ومعتقداتهم الفاسدة . ارشدنا الله واياهم الى سواء السبيل .

جواب على أسئلة

طلبت جريدة اليرموك الغراء من زميلاتها الفلسطينيات ان يجيبوا على الاسئلة التالية :

(١) هل من مصلحة سورية وفلسطين التجزئة ام الوحدة (٢) وهل تكونان تحت انتدابين ام تحت انتداب واحد واذا كان لا بد من انتداب (٣) وهل تستطيع سورية وفلسطين ادارة الامور وحدهما ام لا (٤) واذا كان الجواب سلباً فما هي العوامل (٥) واذا كان لا بد من انتداب فاي الدولة الاكثر فائدة لنا ؟

والجواب على تلك هو :

١ — ان الوحدة خير من التجزئة ، بشرط ان تعمل فرنسا بجبل لبنان معها وتنصبه في وسط باريس لتحضن ابناءها الاعزاء جيداً وتنعم بمحاسنها رغم الام المخنوق ...

٢ — ان تكون بلادنا تحت انتداب جمهورية العبيد « ليبريا » في غرب افريقيا اذا كان ولا بد من الانتداب ... نريد الآن انتداب العبيد بعد ان كوانا انتداب البيض بما الله عالم به وعباده يشهدونه ...

٣ — اذا لم نستطع ادارة امورنا الان فلا باس . نشتغل ونغلط ونغلط الى ان نتعلم عملياً وهذا احسن بدون شك من هذا « النعيم » الذي تتمتع به سورية و « تورطع » فيه فلسطين !

٤ — اما العوامل ياسيدي فذلك لا تأشعفاء وقفنا بين هذه الايدي الرحيمة العادلة ...

٥ — اما اكثر الدول فائدة لنا فليس في الامكان ابدع مما كان : فرنسا في سورية ولبنان ، وانكلترا ودين صهيون في شرق الاردن وفلسطين ! وسبحان ربك رب العزة عما يصفون ، والحمد لله رب العالمين ....

اطلال الرملة

وصف زميلنا صاحب الزهور الغراء مدينة الرملة بعد خرابها وصفاً مشجياً فكأنه كان يصور السلط او نابلس . وهذا بعض ما قاله عن الرملة الجميلة رحمها الله :

« دخلنا المدينة من جهتها الغربية وأخذنا نتغلغل في أزقتها والتراب المتراكم والحجارة تعترضنا في طريقنا وأصوات المعاول التي تعمل في بقايا البيوت لتدكها تنبهنا من وقت الى آخر الى اليقظة في سيرنا والى التهادي في طريقنا الوعر توسط المدينة . اجل وعرة وشاقة كانت طرقنا فينا ترانا نمشي على ارض سالكة واذا بنا نضطر الى التسلق على اكوام عالية من الانقاض تسلقاً ما كنا نجد فيه مثلما وجدنا من المشقة لو قمنا به في جبال عالية . . أكوام من الردم كانت ترتفع عالية يقف امامها الانسان حزيناً كئيباً يرثي لحالتها ولحالة من حل بهم الشقاء والويل بمصار يومهم هذه . . . هنا مات طفل وهنالك هلكت امرأة تحت الردم وبانهيار هذه الدار انهارت آمال اسرة لا تملك من متاع الدنيا غيرها . . هذه جمل كانت تتردد على مسامعنا من رفيقنا وهو يشرق بريقه ويمسح دمعه كانت تنزل من وقت الى آخر على خديه ونحن نساعده مرات في بكائه ونتجلد مرات أخرى ونعزيه ونسأل له ولأهل الرملة الصبر على مصابهم .

« وجئنا على جهة من المدينة رفع رفيقنا امامها يده وقال انظر الى هذه البنايات الكثيرة المتهدمة هي كلها كانت لي وكنت سعيداً بها وها هي كما تراها انقاضاً لا تصلح لشيء ثم اشار الى جهة اخرى وقال هذه املاك الدير فكلها خربة ايضا وربما كنت انا اكثر الناس خسارة بعد الدير . ثم سكت الرجل وسكتنا معتبرين متيبين ومشينا وقد حاولنا كثيراً معرفة اسمه فلم تفلح ولما ان انتهينا من هذه الدورة ووصلنا الى حيث مربط السيارات شكرناه كثيراً على ما أظهره من التلطف نحو ثم رجونا منه وشددنا عليه ان يخبرنا باسمه فقال ان اسمه : « زوجه شبيطة » ثم ابتعد والدموع على خديه فسألنا له العون وركبنا السيارة وابتعدنا نحن بلوعة وقد مررنا على النكو بيتي منتار بهم وما تريهم وحالهم في الرملة لا تقل عنها في نابلس وهي سالة تحت الاكباد وتستدرك الدم من العيون بدل الدمع »

قاسم زينل

قدم العاصمة من جدة الوجيه قاسم افندي زينل من اعيان الحجاز وعضو مجلس النواب العثماني سابقاً ثم غادر الى الاستانة رافقته السلامة

رحلة في ديار اليمن

جوامع الحديدة كثيرة والحق انها عامرة آهلة بالمصلين والناس على دين ملوكهم فلقد صدر الأمر من عامل اللواء بمنع القهوات من وقت المغرب الى بعد العشاء ليقصد الناس المساجد ويؤدون العبادات في اوقاتها وقد حضرت بعض الصلوات ومن جملتها صلاة الجمعة وكانت آخر جمعة في شوال قام الخطيب فورد لنا خطبة لم أقدر على فهم موضوعها تماما فلقد حوت التقريع والانذار والانكار على من تأخروا عن القيام بالواجبات الدينية وتبشير الذين هم عن صلاتهم ساهون ثم تحول الى تذكير القوم بما هم فيه من التنافر ويحرضهم على التعاون ثم اعاد الكرة على بعض امور دينية وهكذا بصعب حتى على اللبيب فهم المرام من تلك الخطبة وبعض الجهلاء يتهوشون على الخطيب خطبته بقيامهم للصلاة بعد الاقامة في المسجد وسماع ابتداء الخطبة مع ان هذا الفعل محرم شرعاً وتلك الصلاة لا تنعقد اصلا

اهم الحكام في الحديدة هم حضرة العامل ثم كاتب سره الرسمي فالقاضي فرئيس التحريرات وهو الترجمي الامين فرئيس البلدية فرئيس الشرطة وفيها من الشرطة اثنى عشر شخصاً هم المحافظون على الامن العام ورئيس الشرطة يعالج الحوادث المحلية من سرقات صغيرة او حوادث عراك وشجار وعلى القاضي تدبير جميع الاحكام انما احيلت اليه ليس فقط فيما يختص بالنكاح والطلاق ولكن في جميع الاحكام القانونية والشرعية مع حق الاستئناف الى الامام في صنعاء.

الاحكام الشرعية مبنية على الاساس المدني حسب التعليمات القرآنية والفقهية فقط وتعتبر حسب الظاهر بعض القضايا التجارية انما لم ترفع الى القاضي وبقيت امام العامل والبلدية تدير امور تقرير اسعار اللحوم والاقوات ولكن يأخذ المرء العجب من تذمر الناس من الاحكام الشرعية لطول زمن الفصل في القضايا

وفي الحديدة بعض شركات البواخر كشركة كاوجي وبعث الخواجه بلس والشركة الخديوية والشركة الايطالية الخ

وجميع هذه الشركات اجنبية وليس للحكومة باخرة وجميع التجار والسكان مصابون بالداء العضال الداء الذي اصاب اليمن بسببه الخمول والكسل وتصرم الاعمار قبل اوانها وهو داء « القات » القاتل المنهك للقوى العقلية والتناسلية وضياع الوقت الثمين فالناس هاهنا مشغوفة بالكميات الكبيرة يضحون باموالهم في سبيل مشترى ما يذهب بالصحة الى الكلل والضعف والموت انظر (كيف يسعى في جنون من عقل)؟

لا يعمل القوم في الحديدة سوى بضع ساعات أي من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية عشرة ثم يشرعون في مضغ القات من تلك الساعة الى ما شاء الله وربما احيانا الى الساعة العاشرة قبل نصف الليل بمضغونه بسكوت وسكون حتى انك تسمع صرير الاضراس وهي تطحن القات والبعض يشربون معه التبغ! مصيبتان اجتمعا على الاهالي ولكن ليس فيهم من يأتي بعمل طول نهاره وليس من هم المتوسط من القات وان تعذر عليه ثمنه ذهب فاستجداه من المنازل والبيوت او تحصل عليه باي صورة كانت! هذا شأن القوم (قات ونوم) فهممهم ضعيفة وعزائمهم ضئيلة لا يطمحون الى العلى ولا يسمون بخيال! لا ترى في يد احد منهم كتابا او جريدة ولا تجد في منزل في مباذل القات محاورة ادبية او علمية او فكاهية او لبلة الا على سبيل النادر وان كانت هذه حالة العرب فعلى العرب ويا لضيعة المجد العربي

وجدت البيرة في مساء احد الايام يرتعون خارج المدينة وكنت راكبا فرسي فلاحظت الاشاعة منظراً لانني كنت افرحي وفرح الافرنجي منه كوني وجدت الناس رياضية واعجبت لانه ليس للعرب مثله فهم مشغولون باكل القات

ان كلامهم عسير عليك ان تفهمه واليك بضعة كلمات حديدية :

أيت — أقبل

هي — أعطوني

بايك — ...

منقر — نبي بطقه ...

أم جهلة — الاولاد ... ام ... الخ

نوطي — تعيل ... مخصر ...

مسه — ماذا تقول

قرص — الطيب من لبن الابل

زبيب — الطيب من لبن البقر

عرقة — عقرب

له قطراس — قطعة ورق

امثال هذا طلب حديديان تلك المرعة للشهورة فلو اجتهدت ما اجتهدت على تفهم كلمة من كلامهم ، كلام اشبه بزغزغة الطيور يضيفون الواو الى كل كلمة من كلامهم فالبر — برو والسمن — سمنو الخ

فعاطباتهم مشوبة بالشتم والسب على سبيل المزاح انهم الا الطبقة الراقية والسكان مزاحون الى اكثر درجة واهل مجون وضحك وصدق في القول ثانياً يحبون جبر الخاطر ويخافون الوقوع في المشكلات

اهم صناعات الحديدة الحياكة والحواكين حي مختص بهم في ضواحي المدينة وهم جماعة قد تبلدوا غالبا وصاروا لا يفهمون من العالم سوى عملهم الذي هم فيه مشتغلون. وفي المدينة مصنع الآجر وآخر للنورة . النجار يصنع في القرى البعيدة عنها كالمزارعة اما الزراعة فهي غير معروفة لديهم قطعاً لعدم صلاحية البيئة لذلك وتبعد البلدان الخصبة بعداً يناً عن الحديدة ومن تلك الجهات كالمزارعة وبرع وورية تصل اليها اهم القوا كه والخضروات وليس بها سوى شبه جنينة حول دار رئيس الجيش وقد خدعت مرة بالذهاب لزيارة بستان البيرة فتكسفت خائبا مرتدا على اعقابي بعد مقاساة قيظ الحر اذ لم اجد فيه سوى شجيرة او شجيرتين من الاشجار التعريجة في سط محيط من القش كعاجز لتلك الشجيرات من هجوم الحيوانات لا كثيات بها ...

وسكان المدينة لا اظنهم يزيدون عن ٨٠٠٠ نسمة يغلب عليهم الفقر وليعضهم املاك كثيرة من وعمارات عالية البناء ولكن دور المدينة زهيدة الثمن حيث يشتري المرء القطعة من الآجر بريال واحد

والبلد كثيرة الرمل غزيرة مما يدل على شدة فعل الرياح فيها في موسم الشمال ويشو على تلك الرمال بعض الشجرات الخضراء . وتكثر في الحديدة الجمال والحمير وما ارخص جميعها وا كثرها اذ يبلغ المرء احسن حمار بمبلغ ١٢ ريال فقط وهي قوية شديدة العدو اعلك اغلبها جلاب للماء من « الحالي » و « المنظر » والماء رخيص جدا كما ان المعيشة فيها ارخص من الهواء

وصل الموكب الرسمي يوم الجمعة وهو موكب عامل لواء الحديدة المحترم السيد حسين بن علي ابن عبد القادر وكان يتقدم العامل حلان طوبجة فوارس فبعض بغال فعشرة من مشاة الجيش الامامي حفاة الاقدام على بلوي التحي فالعامل المكرم فاخيه السكرتير (كاتم السر) الرسمي فبعض افراد الجيش وبين الجميع اهل الطبول والمزامير وعند اقترابه العامل من المسجد لتأدية صلاة الجمعة تصدح الموسيقى الامامية وتأخذ الجيش الامامي السلام والملمه رئيس الجيش سلم به فالامير الآتي رضا به وهكذا تمت حفلة الوصول وكتب الخيلت بعض رسوم لها بعد استئذان العامل وعند انقضاء الصلاة خرج العامل من المسجد فكررت المناظر الاولى حتى وصل العامل امام بابه للشرف وهناك استعرض الجيش على تلك الرمال الحارة وكان الاستعراض جميلا لا يشوبه سوى تقديم البوليس (الشرطة) على الجيش الرسمي ثم تفرقت الجموع وكان قد آن اوان الغداء والاستعداد للرحيل من الحديدة في ذلك المساء .....

عدن ... محمد علي ابراهيم
مدير نادي الادب العربي

من جريدة الشورى

انه بالنظر الى تغيب المواطن الفاضل على افندي جودة عن امريكا وسفره الى الوطن قد وكلت جريدة الشورى عنها في الولايات المتحدة المواطن الاديب محمود افندي ابو الفلات شركة دير ديوان التجارية بشارع واشنطن نمرة ٩٨ في نيويورك فنرجو من حضرات المشتركين في الشورى اعتماده بكل ما يتعلق باموره وهذا عنوانه :

Mahmoud Aboulfalat
Dardebwan Trading Co.
98 Washington St. New York (U.S.A.)

جريدة فلسطين

لا احتضار ولا انتحار بل نوبة عصبية !

من الصعب جداً اغلاق صحف الاستعمار والآت الاعداء . وأصعب منه مجابهة هذا النوع من صحف الفساد ......

كنا نظن جريدة فلسطين جريدة تسعى الى غرض معين شريف وانها مخطئة فيه فقط فما لجنا صدها عنه بالحسنى لئلا تحتضر فتموت ميتة شنيعة فاذا بظننا في غير محله ، بل أن هذه الحركة الشنيعة التي قامت بها نشأت عن نوبة عصبية تناولت دماغها فتشنج واختل نظامه لأن الانهاك من بمال السحت والحرام قد يبهر منها العين والبصر فلم تعد ترى الا سبيل الاسترادة منه . عند ذلك ايقنا بصعوبة موتها بعد أن تزودت « بالحقن » الفرنسوية التي تطيل الاجل الى حين غير قريب ....

ولذلك بتنا نشك في سرعة موتها الحقيقي الا اذا قامت الأمة بقطع الاشتراكات فيها وورد نسخها الى ادارتها .

ان جريدة فلسطين لم تصدق بعد أنها أصبحت عقوته من الامة جمعاء : نحن لاجل وصول هذه الحقيقة الى علمها ندعوها الى موضوع انشاء الجريدة الانكليزية فان وجدت ٣ من العقلاء يحتذونها الآن بعد أن كانت الامة كلها تعضدها تكون هي على حق ونحن على باطل

والظاهر أن رؤية اذا اعمى البصيرة من الانسان افقده العقل . ومن ذلك أن جريدة فلسطين بعد أن لفقت الاكاذيب على سعيد بك العاص وقام الجاهد فكذبها نوافقت على الاستاذ احمد زكي باشا حكاية تبيحكات وشايه مشنوعة وهي غير الدسيسة الاولى . فقام الباشا اخيراً وكذبها في الثانية ثانيا لا تزال حتى الساعة تختلق الاكاذيب

ومن العجيب العاجب أن الاستاذ زكي باشا يظن حتى الساعة أن جريدة فلسطين اليوم هي جريدة فلسطين بالامس فارسل اليها والى صحف الوطن مقالة يدعوها ويدعو بعض الزميلات الى اسباب الشقاق فقابلت الزميلات هذا الاقتراح بالاعجاب الا جريدة فلسطين فانها أجابت بمثل حركات البهلوان الشموس التي لا تعرف الا « الترقيص بالجوز » ... مشترطة لذلك عدة شروط منها اسكات الصحف القائمة بالتشرعن مفاسدها وتشهير جناياتها كالجامعة وصوت الشعب واليرموك والشورى

ونحن لا ندري ولا الامة علمت أو سمعت أن هذه الصحف تعرضت لجريدة فلسطين أو مست ذاتها بخلاف الواقع غير أن هذه الصحف قامت لتأديب جريدة فلسطين وردها الى الصواب ان طوعا وان كرها أما السكوت على مفاسدها فذلك جريمة نحو الامة والوطن يهون شأنه

ومن المقاصد التي انفردت بها جريدة فلسطين نشرها مقالة مسيحية بارية في العدد الذي نشرت فيه نصيحة الاستاذ زكي باشا لكاتب لا قيمة له تحت عنوان « الجليليون الجفاة » قال فيها هذا المجرم ما معناه :

« لماذا كنتم تعتون جريدة فلسطين بالاخلاص ثم صرتم تنعتونها بالجناية والخيانة على ذلك أن الامة كانت تنعت جريدة فلسطين بالاخلاص لما كانت مخلصة فلما خرجت عن الجامعة وضربت الامة في وجهها قالت عنها الامة بأنها من خائنة ......

فالامة اذن لم تخرج على الحق وعال ان تتفق امة باكملها ضوابها وان تكون جريدة فلسطين والجناة الذين يحركونها وعددهم لا يبلغ عدد اصابع الرجل البشرى على الحق فلأمة انما كانت ولا تزال تسمى الاشياء باسمائها . فهل فهمت الآن جريدة فلسطين لماذا كنا نقول عنها انت مخلصة ثم صرنا نقول انها الان خائنة ؟

والغريب أن تلك الجريدة جعلت من السيد نسيب بك البكري مثل قميص عثمان ، فتارة تأخذ الضرب على القميص وصاحبه موتولة بالقارات عنا و القنصل لاجله ومن يفضا الى الشام لكاذبة ....

نحن لاجل اقناع جريدة فلسطين انها اصبحت يجة ننقل هنا قليل من اقوال صحف الوطن الكبرى . وقالت جريدة صوت الشعب تحت عنوان مفتريات جريدة فلسطين وليذكر القراء أن هذه الصحف كانت مثلنا تظن الخير فيها .

« في مشاهد فلسطين الجامدة الثقيلة تبلة يتهم كاتبها الغليظ السيد جمال الحسيني وصاحب هذه الجريدة بقاسمها أموال الاعانات الواردة للحركة الوطنية و يقول أنه مستعد للاثبات !

« ولا ادري ما هي هذه الاعانات التي يهمنا سرقتها المشاهد « الليق » ولماذا لم يفصل طالما عنده الاثبات ! !

« ان هذه الفتريات والتهم الكاذبة التي لجأت اليها مؤخرا جريدة فلسطين لدليل دلالة صريحة على افلاس تام في المبادي والضمائر في آن واحد ! ان ما ورد من الاعانات مطلع عليه كل اعضاء اللجنة والاموال كانت ترد باسم عطوفة كاظم باشا وليس باسم جمال الحسيني وعيسى البندك وها هي سجلات اللجنة مفتوحة لكل من يريد الاطلاع ولكن ماذا تعمل وقد أصبحت فلسطين لا تلهج الا بالدسائس والافتراءات التي تحمد الله أن الامة لا تعيرها اذنا ولا تلتفت الى نبح الكلاب »

وقالت جريدة اليرموك :

ولاجل وقوف القراء على درجة تحول الرأي العام عنها واحتقار اهل وطنها لها تنقل لهم ما قالته جريدة اليرموك التي تصدر في حيفا تحت عنوان جريدة فلسطين وهو :

« كنا منذ سنتين حتى بضعة شهور خلت لا تقرأ في جريدة الكرمل إلا مقالات الطعن بالمجلس الاسلامي والجمعية الاسلامية في حيفا والزعماء الوطنيين من المسلمين وكانت جريدة فلسطين يومئذ على عكس ذلك فكان الناس يحمدون خطتها . اما اليوم فقد استحسنت خطة الكرمل القديمة البالية وزادت عليها بالطعن على رجال الثورة السورية وزعمائها واصبحت لا تقرأ في فلسطين إلا مقالات ضد المجلس الاسلامي ورجال الحسيني والجامعة العربية ولجنة الاعانة لمنكوبي الثورة ...

« وقد تساءل البعض عن سبب ذلك فقيل انه يرجع الى عاملين العامل الاول تقاضي صاحب فلسطين في جلب المفعو فتوجعها عند بعض خصوم المجلس الاسلامي فاشهرها حرباً عامية على دجالة وعلى كل من يمت اليهم بصلة .

« والعامل الثاني خشية غريبة التي سمحت بدخول جريدته الى سوريا ولبنان فلما يغمز بالثورة وزعمائها و زكي ثم البيضاء يتهم

« ونحن يسوءنا ان تخط جريدة فلسطين هذه الخطة غير المحمودة العاقبة . ولئن عذره البعض من عله في تهجمه على الرؤساء الروحيين الطوائف المسيحية وتدخله في شؤون الرهبانات والاديرة فنحن لا نعذره في التدخل بشؤون المجلس الاسلامي ورئيسه واعضائه وموظفيه بل نعد ذلك منه تطفلا و تدخلا فيما لا يعنيه .

« لصاحب فلسطين ان يرتع ما يشاء في ساحة رؤساء الروحيين فهو اعرف بهم منا . واما رؤساؤنا فلا نجيزه ولا لغيره من البعيدين عن جامعتنا الدينية ان يتدخلوا في اقل امر من امورهم .

« هذه نصيحتنا نقدمها الى الزميل عيسى افندي مطمئين ان يعملها على علها الحسن فيكف عن الاساءة للمسلمين بطعنه بعلمائهم واعيانهم ان لم يكن ادبا فوفاء لمشتركي جريدته الذين اكثرهم من المسلمين و مراعاة لعواطفهم وشعورهم »

وقالت جريدة الجامعة العربية من مقال طويل لها :

« انتهى فيما مضى ما كتبته عن تقلب جريدة فلسطين وتلونها كالحرباء وشهادة اصدقائها السابقين ثم اعدائها فيها وفي خطتها الاخيرة ما عرفه الناس وما جعلهم يأسفون كثيراً لما وصلت اليه هذه الجريدة من المهانة في الانحطاط وما تبث على عزرها من الاجيال وضعف الملكات العقلية وزالة وا كتسابا

ولنبق الدليل على ذلك من ماجاته الناس لسبب ما او يجاملونه فيه لاصدقائه تارة ويطمعونه طوراً فهو يحترم كالمسعور و بأتي من الاعمال ما يقتل على سبيل امثاله يجمع اشياء ونحن على مثل تكسيم الآن من تثبيت القراء صلاته الوثيقة مع السيد الافرنسيين الذين يرشح اليه بتهمه الجباية عوضا عما تقتضيه ذحجه من بابه الخالي ....

وقالت اليرموك أيضا :

« نحن لا نعرف اذا كانت جريدة فلسطين تتناول جعلا من الحكومة الافرنسية او انها تمشي في هذا السبيل مدفوعة بارائها الخاصة . ولكننا نعرف ان الحكومة الافرنسية واعداء الامة العربية يجدون فائدة عظمى للنكاية بنا من وراء المقالات التي تنشرها .

« لا تعتقد جريدة فلسطين ان لنطق محها ولكن كل عربي خالص على يقين من ان جريدة فلسطين تضع ملحاً على جروح الامة السورية فتزيدها ألماً في الوقت الذي يضع القائد الافرنسي حذاءه النفيس على عنق الامة السورية . يأتي ابطال جريدة فلسطين فيفضون العثرات في سبيل الامة السورية . فيا ابطال جريدة فلسطين لو كان لكم بعض الحس الانساني لادركتم ان المقالات الضارة التي تنشرونها ذات نتائج وخيمة على النهضة العربية كافة ..

« ننا حرب ، فلنا دم وضحايا . وفي النهاية انتم تتهمون انما باختلاس الاموال . فذا كان ما ذكرتموه صحيحا ، حق للقواد الفرنسويين ان يدعوا بان لا ثورة في سورية لان وجود قادة لصوص للثورة لا يدل على شرف الغاية ونبل المقصد »

وقالت جريدة صوت الشعب ايضاً :

« اصبحت جريدة فلسطين مسعورة بعد ان انقلبت على الامة حاملة يدها مدية الغدر وقد أبت إلا ان تنبش من قفا المتعصب بدسها على زعماء البلاد وباسنا تهما بدماء الشهداء السوريين الذين تحاول نبش قبورهم بيد الازدراء والشماتة ولكن خاب فألها فلن تفوز إلا بما يفوز به عبيد المصلحة الخاصة وصغار النفوس ممن يبيعون كرامة أمتهم ووطنهم لقاء منفعة موقتة

« تقول هذه الجريدة الموتورة في حديثها عن لجنة الجنسية : ... ولكننا مع تلك الثقة ومع احترامنا لاشخاص الاعضاء نرى ان وجود أحد الناس بينهم ، ولا يوجد من لا يعرفه في بيت لحم ولا يعرف تاريخ حياته الاسود يكفي لان يشوه اسمها وغايتها »

« ان اعضاء اللجنة جميعهم لأعلى جدا من ان تشرفهم جريدة اصبحت كالكلب المصروع تعفر كل من يمر بها وليس في اللجنة إلا كل من غلبت نباله تعمل من النزاهة وتترفع النفس ما لا يحمله رأس المأفون المتمرغ في قذرات الخساسة والسفالة ولم يكن اللحميون والبيتجاليون في حاجة يوما من الايام لرجل كليل البصر عقلا ونفسا فيرشدهم الى صالحهم فهم أدرى بنفسهم من غيرهم من المتطفلين المتطفلين وان قولا كالذي تهذي به جريدة فلسطين انما يعد تحقيرا للحميين والبيتجاليين عموما اذ كيف يقبلون ان يكون بينهم من يشوه اسمهم وسمعتهم ؟ !

« قد تروج مثل هذه الدسائس عند قوم الغوا عقولهم وعواطفهم ولكن لا تجوز على اناس يعرفون انفسهم حق المعرفة و يميزون بين الكريم واللئيم ولعل في هذا القدر كفاية ! »

وقال فاضل من صفد :

« ... وخصوصا في هذه الظروف الحرجة التي نراها تجتاح خطط البعض من جرائدنا الفلسطينية « كجريدة الكرمل وفلسطين » فبعد ما كانت هذه الصحف لنا انقلبت علينا فصبراً لها واني أخبرك ان الكثيرين من المشتركين في جريدة فلسطين بادروا الى قطع اشتراكهم فيها على اثر نشرها مقالاتها اللئيمة في ابناء وطنها بعد ان كانت مطلع الانظار في الدفاع عن هذا الوطن المنكود ومن العار ان تسمى باسم فلسطين وهي المفرقة لهذا الاسم والأمل وطيد انها ستلحق بالكرمل في موتها الأدبي ان شاء الله »

مكالمات في مكة

عن فشل المؤتمر الاسلامي

ارسل السيد عمر الطيبي مراسل « الفيحاء » الدمشقية في مكة المكرمة رسالة الى هذه الجريدة عن المذاكرات التي جرت في البلد الامين هذه الايام بشأن المؤتمر الاسلامي الذي لم يسفر عقده عن نتيجة

فظهر منها ان بعض مندوبي البلدان الاسلامية لا يزالون مصممين على عقد المؤتمر وانما تختلف انظارهم في كيفية الدعوة وفي كيفية تنفيذ القرار

فالاستاذان كامل القصاب وحافظ وهبه يعلنان بالنيابة عن ابن سعود ان الحجاز مفتوح للمؤتمر فما على الحكومات والبلدان الاسلامية الا ان ترسل ممثليها

والسيد موسى جار الله مندوب الروسية يزعم ان الواجب على ملك الحجاز وتجديد دعوة الامم الاسلامية نظير اول مرة

وممثلو ابن سعود يقولون قد دعا الملك هذه الدول اول مرة فارسلت مندوبين وقرروا قرارات ثم بعد ان انصرفوا لم يعتنوا بها ولا ارادوا ارسال اعضاء من قبلهم للجنة التنفيذية التي كان تقرر ايجادها بصورة دائمة

وموسى جار الله ينكر ان يكون المؤتمر قرر ايجاد لجنة تنفيذية دائمة ويقول بعدم الحاجة اليها وان التنفيذ انما تقوم به حكومة الحجاز

وممثلو ابن سعود يؤكدون ان الجميع اتفقوا على تأليف هذه اللجنة التنفيذية ماعدا تركيا وافغانستان ومصر ، ويقولون ان المؤتمر قرر ان يكون الامير شكيب ارسلان سكرتيراً عاما

وموسى جار الله انكر ذلك وقال انه ما قال احد بسكرتيرية الامير شكيب ارسلان سوى شوكت علي والوفد الفلسطيني ولكن رئيس المؤتمر قيد ذلك قسراً الى غير ذلك من المحاورات

ولما كان ينقم هذه الاحرف عنده بعض المعلومات عن هذه المسألة احببت ان اضيفها الى هذه المراسلة اتماما للفائدة فاقول :

اولا لاصحة لكون المؤتمر لم يقرر لجنة تنفيذية بل هي تقررت بدون اشكال والشهود ذلك عدد غفير لان اعضاء المؤتمر فقط الذين منهم سادات الاعلام كالسيد رشيد رضا والحاج امين الحسيني الخ بل من غيرهم ممن حضروا المؤتمر كالسيد امين الرافعي .

ثانياً لم يدخل في قرار تأليف اللجنة التنفيذية الوفد التركي والمندوب الافغاني والوفد المصري وبالتالي لم يدخلوا في انتخاب الامير شكيب ناموسا عاما للجنة بحجة انهم لا يريدون الاشتراك في انتخاب رجال الادارة

ثالثا المرجح ان السيد موسى جار الله عاتبه الاتراك على تخلفه عنهم في هذا القرار فاراد استدراك مافات

رابعا لو ارسلت تركيا ممثلها في اللجنة لارسل الافغان مثلهم وربما لم تكن تخلفت مصر وكان مشروع المؤتمر قد اثمر . فالقائل ان سبب اخفاق المؤتمر هو تركيا . واما موسى جار الله فيريد القاء هذه المسؤلية على حكومة ابن سعود تخليصا للترك

خامسا الامير شكيب كان عند ما بلغه خبر انتخابه ناموسا كتب الى الحجاز انه لا يقدر ان يذهب الا في الشتاء على ان لا يقيم الا ثلاثة اشهر فان لم يوافقوا على هذا الشرط فهو مستعفٍ من هذا المنصب

سادسا تلاقى الامير شكيب مؤخراً في باريز مع محمود ترزي بك ناظر الخارجية الافغانية فقال له : لو عرفنا انك تذهب لكنا نحن الافغان عهدنا اليك بالنيابة المطلقة عنا

سابعا السيد موسى جار الله يستحق الشكر على هذه الهمة وهذه الحمية في السعي لعدم فشل المؤتمر لأنه دليل على غير ما دلت عليه آثاره الماضية ... فقد كان هو والشيخ عبد الرشيد السيبري والاستاذ بركة الله الهندي حرروا فتوى كلها طعن في العرب نشروها في جريدة « لواء الاسلام » التي كانت تصدر في برلين ورد عليها الامير شكيب بوسط رداً قاسيا في الجريدة نفسها وليس هنا وقت اعادة ما جرى من الاخذ والرد ولا يعنين ذلك في وقت نحن مضطرون فيه الى الوئام . ثم ان بركة الله عندما جاء من موسكو الى برلين سنة ١٩٢٢ عاتبه الامير على تلك الفتوى فاعتذر له عنها وقال له انها هفوة مضت كان اساسها سوء الرواية (احد قراء الشورى)

مطبعة الشورى بمصر